**المحاضره (4) المرحله الرابعه —------- ماده الاداره الرياضيه**

 **الادارة علم وفن**

يطرح الناس الكثير من التساؤلات عن علم الادارة ، ومن الاسئلة التي يطرحونها ويرغبون سماع الاجابة عليها ، هل الادارة علم يمكن تدريسه ؟ او هو فن له صلة مباشرة بشخصية الفرد ؟ وهناك من يطرح سؤالا اخر عن علاقة الادارة بالعلوم الاخرى كعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والرياضة وغيرها من العلوم ذات الصلة المباشرة بالادارة ، والذي نراه ويظهر هو انه بمرور الزمن يتزايد الترابط بينهما وبين تلك العلوم . اما الاجابة عن الادارة كعلم او فن فيلاحظ ان هناك فريقان اختلفت ارائهما حول الاجابة عن هذا السؤال ، فالفريق الاول الذي يؤيد بان الادارة هي علم يستند الى ادلة عديدة منها ان الكثير من الاكاديميين تمكنوا من تدريس علم الادارة في الجامعات والمؤسسات التربوية كعلم متكامل له خصائصه واصوله واهدافه كبقية العلوم الاخرى ، وتمكن الكثير من الطلبة من الحصول على اعلى الشهادات الاولية والعليا ، واصبح هناك عدد كبير من الاكاديميين المختصين في هذا المجال من تدريس هذه المادة كعلم شأنه شأن العلوم الاخرى .

اما الفريق الثاني فانه يرى في الادارة انه فن اكثر مما هو علم ويستند في ذلك على ادلة ، وحجتهم في هذا الرأي انه مهما بلغت الجامعات من رقي وتقدم في تدريس الادارة فانها لا تتمكن وليس بمقدورها واستطاعتها تخرج مديرين عبر برنامج دراسي معين ان يقودوا المؤسسات كما هو الحال بالنسبة للمهندسين والمحامين والاطباء والرياضيين وغيرها من التخصصات الاخرى ، وما يراه مؤيدو هذا الرأي هو اكثر من كونه علم حديث ، واحد هذه الاسباب انه يصعب اجراء التجارب العملية في الادارة بنفس المستوى من الدقة والتحكم كما هو الحال في العلوم الطبيعية . لان الادارة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالانسان الذي يصفه علماء النفس بانه عبارة عن خليط معقد من التركيب ذو مزاج متقلب يصعب تطبيق الدراسة العملية عليه وان المديرين يعتمدون على اساليب وطرق مثل الحدس والتقدير والتنبؤ بالمستقبل فاخضاعهم للتجربة العلمية امر في غاية الصعوبة .

اكد علماء الادارة التقليديون بان الادارة هي فن يعتمد على الصفات الشخصية التي يمتلكها الفرد والتي يمكن صقلها عن طريق التجربة والخبرة ، وبناء على ذلك فانه يمكن القول بان النشاط الذي يمارسه المدير يعتبر فنا يتركز حول مهارة الفرد وحسن تعميقه في تطبيق المعارف والمعلومات التي يمتلكها .

مما سبق الحديث عنه وبكل بساطة يمكن ان تكون الادارة ( علم وفن) معا في آن واحد وان هذا الرأي يتبناه الكثيرون ممن لديهم الاهتمام بالادارة وفلسفتها لعدة اسباب في مقدمتها ان المدير الذي لم يدرس آلية التفويض وشروطه وتداعياته سواء من خلال الدراسة او الدورات سيكون مركزيا أي انه ينفذ كل شيء بنفسه من طباعة التقارير وارسال الفاكس او الرد على المكالمات الهاتفية والتي يفترض ان لا يقوم هو بذلك ، كما انه في كثير من الاحيان يلاحظ ان هناك مؤسسات فاشلة ومتعثرة اداريا تسودها الفوضى الادارية بسبب ضعف الاداء الذي يتداول شؤونها الداخلية الكثير من العاملين فيها بسبب المشكلات الادارية التي لا يتمكن المدير المسؤول ان يحلها على الرغم من انه درس الادارة وربما حصل على شهادات عليا فيها، فالمسالة اذا مرتبطة بالقدرات الفنية للمدير وليس مما تعلمه عندما جلس على مقاعد الدراسة ، وربما يتمكن ان يدير المؤسسة نفسها شخص مهندس او طبيب او محام ولكنه قد يبدع من خلال تفعيل قدراته الشخصية ويستطيع النهوض بواقع المؤسسة ويحقق نجاحات يشار اليها بالبنان .

اذن الادارة هي علم وفن معا والملاحظ ان اغلب المناهج العلمية الحديثة للادارة تتجه الى تبني هذا الاتجاه .

ان الاتجاه الحديث ارست القواعد والاصول العلمية للادارة بحيث اصبح الفرد يهتدي بها لممارسة عمل وارساء وتعميق المفاهيم والمبادئ العلمية وما يرتبط بها من معلومات جديدة يستطيع الحصول عليها واستخدام الطرق العلمية في ممارستها .

واخيرا ان الادارة هي علم له اصوله وانها فن لانها تنفذ باساليب فنية والرأيان صحيحان في جوهر هما عملية تنظيمية تجمع بين العلم والفن فتمثل الاصول العلمية جانبها النظري والاساليب الفنية جانبها التطبيقي.

**الادارة واهميتها في المؤسسات والهيئات الرياضية**

**مفهوم الادارة الرياضية**

يعتقد الكثير من الناس وفقا لبساطتهم في امتلاك المعلومات وتصوراتهم بأمر التربية البدنية والرياضة بانها وسيلة من وسائل قضاء الوقت والتسلية والمرح ، ولذلك فانهم يمارسونها لهذا السبب ، ولكن في الحقيقة يجهلون الكثير عنها ، فهي مفاهيم وأسس تربوية واخلاقية وثقافية وهي ذات اشكال متعددة من الفوائد الصحية ويؤكد عليها الطب الحديث كما اكد عليها الطب العربي والاسلامي القديم ، ولذلك لاقت اهتماما كبيرا من جمع دول العالم بما فيها هيئة الامم المتحدة ، حيث ان منظمة (اليونسكو) التابعة لها والتي تعنى بشؤون التربية والعلوم والثقافة وضعت مصطلحا علميا للتربية البدنية من جانب والرياضة من جانب اخر ، حيث عبرت فيه عن كون التربية البدنية تمثل تربية البدن من خلال الانشطة الحركية التي يقوم بها الانسان والرياضة تعبر عن المنافسات الدولية المختلفة والتي يتحكم فيها الجهد البشري والتي تحكمها ضوابط وأسس معينة ويشرف على ادارتها اناس متخصصون في مختلف مجالات الالعاب الرياضية . فالرياضة حسب تعريف المنظمة ( هي عبارة عن منافسات الانشطة البدنية يستخدم فيها ادوات خاصة وامكانات ذات ابعاد محددة من الوقت بهدف تسجيل أرقام ونتائج لها مدلولات عالية ) .

ان القائمين على الاشراف في تنفيذ هذه النشاطات هم اناس متخصصون في تنفيذ البرامج شأنهم شأن المختصين في تنفيذ برامج الانتاج وتقديم الخدمات في المؤسسات المختلفة وانهم يتدرجون في الوظائف والقيادات العليا والوسطى والمنفذون والذين يطلق عليهم ( الاداريون الرياضيون) .

فالادارة الرياضية اذن يمكن تعريفها على انها ( المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والميزانيات والقيادة والتقييم داخل هيئة تقدم خدمات رياضية او انشطة بدنية وترويحية) .

بدأ العمل بالتربية البدنية من الناحية الادارية عند ظهور الحاجة اليها في اقامة المهرجانات الدينية التي تتخللها نشاطات وفعاليات رياضية .

**المستفيدون من العملية الرياضية :**

تحتاج الادارة الرياضية الى عناصر قيادية كفوءة وقادرة على تحقيق اهداف الهيئة اما المؤسسة والتي تكون في بعض الاحيان مستحيلة التحقيق ، فالهيئات الادارية بما تحمله من امكانية قيادية وادارية جيدة تستطيع تأدية وظائفها للنهوض بالواقع الرياضي للمؤسسة لانها تعتبر العنصر الحيوي المهم في المجتمع الرياضي.

**عمل الاداري :**

ان انشطة الاداري هي في الواقع انشطة قيادية وهذا يتطلب الالمام باساليب القيادة ويمكننا هنا ان نذكر الاعمال التي يقوم بها الاداري .

1. التخطيط وتحديد السياسات والاجراءات .
2. تنظيم انشطة الاخرين .
3. تفويض السلطةوالمسؤولية .
4. الرقابة على النتائج المطلوبة .
5. الاشراف على تقديم النتائج .
6. اصدار الاوامر العامة والتعليمات .
7. تفسير السياسات وتبليغها .
8. تدريب المرؤوسين في المراكز ذات المسؤولية لتحمل العمل الاداري .
9. تنسيق جميع الجهود المختلفة بالعناصر المكونة للعمل الاداري.

واخيرا هناك العمل الهام الذي يتلخص في تنشيط الافراد وفي تحريك حيويتهم لبذل الجهود التي يسهمون بها في التنظيم ويلاحظ ان هذا المظهر الاخير من المهام الادارية يحظى بالدعاية الكاملة والاهتمام . لان القائد هو الذي يستطيع ان ينشط الجماعات ويحرك دوافعها ويجدد نشاطها وبذلك يظهر بمظهر يتفوق فيه الاداري الذي يلتزم بالاشراف والتوجيه على المهام الرسمية للمركز الذي يشغله ويترتب على ذلك ان الاداري هو الشخص الذي يقوم بتوجيه وتنسيق ورقابة جهود الاخرين وهو يزاول عمله وهذا يختلف عن الاخصائي الذي يمارس نشاطا معينا . وهكذا فليس كل من يعمل بالحكومة اداريا بالمعنى المتقدم .

ولقد صدق احد مشاهير الفلسفة الصينية اذ قال ان القوانين لا تنقذ نفسها بنفسها تلقائيا .